

معاني القرآن الكريم

أي قد جعلوا في أنفسهم الكفر والعناد فاذا رأوا آية قالوا سحر كما أنهم سألوا انشقاق القمر فلما انشق قالوا هذا سحر مستمر كذلك أيضا لو نزل ا □ عليهم كتابا من السماء لقالوا ان هذا الا سحر مبین 8 وقوله جل وعز وقالوا لولا أنزل عيه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر قال ابن أبي نجیح عن مجاهد أي لقامت القيامة والمعنى عند أهل اللغة لحتم بهلاكهم وهو يرجع الى ذلك القول 9 وقوله جل وعز ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا قال قتادة أي في صورة بني آدم